

كيو آر كود»..رفيق الدروب في جولات البهجة«





من لحظة الدخول وحتى المغادرة



السواح والمقيمين والتواصلين على السواء



للمسافر كما للكادر



إكسبو 2020 دبي: عبير أبو شمالة

تبهرك تجربة إكسبو 2020 دبي، بما تنطوي عليه من تنظيم فائق ييسر على الزائر رحلته من الخطوة الأولى وحتى مغادرته موقع إكسبو محملاً بالكثير من المعلومات والبهجة التي صنعتها التجربة المتميزة. وللتكنولوجيا المتقدمة دورها في تيسير الرحلة وتعزيز متعتها، فقد حرص منظمو إكسبو على تبني أحدث التقنيات المتقدمة لجعل رحلة الزائر تجربة لا تنسى.

من البداية تجد في رمز الاستجابة السريع أو الـ«كيو آر كود» رفيق الطريق الذي يمكنه بالفعل أن يذل أمامك المشاكل ويساعدك ويرشدك ويوفر عليك الكثير من الوقت والجهد، فهذا الكود المحمل على هاتفك هو تذكرة دخولك إلى المعرض الأكثر إبهاراً على الإطلاق، وهو في الوقت نفسه مرشد الطريق فبعد أن تتمكن من صف سيارتك في مواقف إكسبو ما عليك إلا أن تأخذ صورة الكيو آر كود في الموقف لتعرف مكان سيارتك ولا تضل بالتالي طريق العودة في المواقف الضخمة للمعرض، كما يمكنك استخدامه داخل المعرض من خلال الخرائط الموجودة فيه لتعرف مكانك وتحدد من خلاله وجهتك.

والـ«كيو آر كود» هو الجيل الثاني من رموز الباركود التي نراها في المحال التجارية على بطاقات السلع، وقد ظهرت فكرة وضع رمز أو كود كمتطلب مهم للمتاجر الكبرى لإجراء عملية بسيطة عن طريق المسح الضوئي لمعرفة نوع السلعة وسعرها، وهذا مفيد سواء للبائع أو للمستهلك. ومن هنا جاءت فكرة الباركود والتمثلة في مرور شعاع الليزر على الخيوط المشفرة، فتمتص الخيوط السوداء الشعاع وتحول دون انعكاسه، وينعكس شعاع الليزر من الخيوط البيضاء ليعرف نوع المنتج وأية بيانات أخرى موجودة على هذا الرمز الخيطي.

وظهر رمز الاستجابة السريع كجيل ثانٍ للرمز الخيطي، وهو ذو بعدين، فإذا نظرت لأي كيو آر كود ستجده ذا طول وعرض، كما توجد به مربعات في ثلاث زوايا. وتوجد بينها المساحة الافتراضية التي تحمل البيانات المقروءة عن طريق القارئ الخاص بها أو ببرنامج معين على جهاز الموبايل.

ولا يقف دور الـ«كيو آر كود» في إكسبو دبي عند دور المرشد الخاص بك في رحلتك بين أروقة المعرض وأجنحته المتعددة، وإنما يمتد ليكون المعرف الشخصي بك لدى دخولك لبعض الأجنحة. وهو كذلك مساعدك في اختيار وجبتك المفضلة من خلال قراءة الكيو آر كود على قائمة الطعام ليعرضها لك مفصلة دون الحاجة للإمساك بقائمة الطعام الورقية.